

إذا كان الإسلام هذا الدين الجميل، فلماذا تمتلئ وسائل الإعلام بالفضائح التي يرتكبها مسلمون باسم الإسلام؟

المؤلف : مركز رواد الترجمة

المصدر : قاموس الأسئلة الشائعة

التاريخ : 10-05-2020 14:05:41

حول الإسلام

نص السؤال

إذا كان الإسلام هذا الدين الجميل، فلماذا تمتلئ وسائل الإعلام بالفضائح التي يرتكبها مسلمون باسم الإسلام؟

خاتمة الجواب

الحمد لله، إذا كنت لا تعلم أن وسائل الإعلام معادية للإسلام وتخاف من قوة المسلمين ونهضتهم وكثرتهم فقد تصدّق هذه الفضائح، فقولك (يرتكبها المسلمون باسم الإسلام) اتهامٌ دون تثبّت، وكيفيك أن المسلمين يُقتّلون في دولٍ كثيرة دون أن يتمكنوا من حماية أو دفاعٍ عن أنفسهم، ولكن وسائل الإعلام موجهةٌ وساعية في تزييف الحقائق واختلاق القصص وتحريف الوقائع الحقيقية، وإن كان المقصود ما يقوم به بعض المنتسبين إلى الإسلام من أعمال تخريبية فهذا أولاً أمرٌ لا يختص به الإسلام ففي كل الأديان من يعمل أشياء لا يقره دينه، وهو مخالف لما يجب عليه فعله في عقيدته، وثانياً أن هذا الأمر لا يوافق عليه الإسلام وينكره أكثر المسلمين في العالم، وعليك أن تتعرف على الإسلام الصحيح من المصادر الموثوقة، وسترى رحمة الإسلام بالخلق ودعوته إلى الأخلاق الفاضلة وحسن التعامل مع كل شيء، حتى الحيوانات فضلاً عن البشر، وأخيراً فإن الناظر في التاريخ والواقع بتجردٍ وإنصافٍ يعلم أن دين الإسلام دين رحمة وعدل، ويعلم من الذي قام بالفضائح الحقيقية، فقد كان عدد القتلى في جميع الغزوات والسرايا في العهد النبوي خلال عشر سنوات من المسلمين والمشرّكين 1018 قتيلاً، بينما كان عدد القتلى في الحرب العالمية خلال أربع سنوات أكثر من سبعة ملايين نسمة، وعدد من أعدمته محاكم التفتيش بأبشع الصور اثنا عشر مليون نسمة، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ

ينظر: رحمة للعالمين للمنصورفوري ص: 468، 469، 470.

